

Distr.: General
11 August 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون
البند ٢٥ (أ) من جدول الأعمال
المحيطات وقانون البحار: المحيطات
وقانون البحار

رسالة مؤرخة ١ آب/أغسطس ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من
الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتني، أتشرف بأن أحيل إليكم بيانا صادرا عن وزارة
خارجية جورجيا في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٣ (انظر المرفق).
وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة
في إطار البند ٢٥ (أ) من جدول الأعمال.

(توقيع) ريفاز أداميا
السفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١ آب/أغسطس ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان من وزارة خارجية جورجيا

في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٣، قامت السفينة "فيغا ١" برحلة من سوخومي إلى سوتشي مع العودة. وتفيد المعلومات المتوافرة بأنه يجري التخطيط لتسيير خدمات نقل بحري منتظمة بين سوتشي وسوخومي، ويقترح تحديدا تسيير ٣ رحلات في الأسبوع.

وقد انتهكت السفينة "فيغا ١" قوانين جورجيا بشكل سافر، بما في ذلك القانون الجنائي (عبور حدود الدولة بشكل غير قانوني وخرق القواعد الجمركية)، علاوة على مخالفة مرسوم رئيس جمهورية جورجيا، الساري المفعول، رقم ١٤٠، المؤرخ ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، بشأن إغلاق ميناء سوخومي البحري وأرصفتة تحميله وممراته المائية، وقطاع من حدود الدولة في منطقة أبخازيا، جورجيا، أمام حركة النقل الدولية بجميع أشكالها، وهو ما جرى تبليغ الجانب الروسي به بشكل رسمي.

وقد أحجم الجانب الروسي، الذي توافرت لديه المعلومات عن إبحار السفينة "فيغا ١" من ميناء سوخومي، عن تبليغ الجانب الجورجي بوجود السفينة المتعدية في ميناء تابع للاتحاد الروسي، ويكون بذلك في واقع الأمر قد ساعد هذه السفينة على تفادي العقوبات المنصوص عليها في قوانين جورجيا والقانون الدولي.

ولا تتماشى مثل هذه الأفعال الصادرة عن الجانب الروسي مع مبادئ حسن الجوار بين الدولتين، أو أحكام القانون الدولي، وعلى وجه الخصوص اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لسنة ١٩٨٢، فضلا عن بنود الاتفاق المبرم بين حكومتي جورجيا والاتحاد الروسي بشأن الشحن التجاري البحري.

وتشكل أفعال الاتحاد الروسي هذه انتهاكا صارخا لبنود مذكرة صون السلم والاستقرار الدوليين في منطقة رابطة الدول المستقلة، المؤرخة ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥، وأحكام قرار مجلس رؤساء دول الرابطة المتعلق بالتسوية في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦. وتمثل موافقة فعلية على إقامة اتصالات عن طريق البحر مع ما يسمى "جمهورية أبخازيا"، وتشكل هذه الأفعال بالاقتران مع خطوات أخرى غير قانونية ومتخذة من جانب واحد، ولا سيما تبسيط إجراءات عبور الحدود الجورجية الروسية في منطقة أبخازيا، ومنح الجنسية الروسية لسكان أبخازيا، جورجيا، واستئناف

الاتصال عن طريق خطوط السكك الحديدية، وما شابه ذلك، استمرارا لسياسة الدعم الشامل للنظام الانفصالي في أبخازيا، جورجيا.

وتعلن وزارة خارجية جورجيا مجددا أن ميناء سوخومي البحري وأرصفتة تحميله وممراته المائية، وذلك الجزء من حدود الدولة الواقع في منطقة أبخازيا، جورجيا، مغلقة أمام حركة النقل الدولية بجميع أشكالها، عدا شحنات المعونات الإنسانية، التي تنقل وفقا للقواعد والنظم المعمول بها. ونظرا لتكرار مثل هذه الأعمال غير القانونية، يطلب الجانب الجورجي مدّه بالمعلومات ذات الصلة بدون تأخير، كما يطلب إيقاف السفن المتعدية إلى حين صدور الرد المناسب من الجانب الجورجي.

صدر في مدينة تيبيليسي، في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٣